

والولد وَلَدَهُ ، فَإِنْ قَذَفَهَا وَهِيَ حَامِلٌ لَمْ تُلَاعِنِهِ حَتَّى تَضَعَ . فَإِنْ وَضَعَتْ وَادَّعَى
الْوَلَدَ وَكَانَ قَدْ نَفَاهُ ، فَالْوَلَدُ وَلَدُهُ ، وَالْمَرْأَةُ امْرَأَتُهُ بِحَالِهَا ، وَيُضْرَبُ حَدُّ الْقَاذِفِ .

(١٠٦٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : يُلَاعِنُ الْمُسْلِمُ امْرَأَتَهُ
الذَّمِيَّةَ إِذَا قَذَفَهَا ، وَهَذَا عَلَى ظَاهِرِ كِتَابِ اللَّهِ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ ^(١) : وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ، وَهَذِهِ زَوْجَةٌ .

(١٠٦٥) وعنه (ع) أنه قال : اللَّعَانُ بَيْنَ كُلِّ زَوْجَيْنِ مِنْ حُرٍّ أَوْ
مَمْلُوكٍ ، وَيُلَاعِنُ الْحُرُّ الْمَمْلُوكَةَ أَوْ الْمَمْلُوكُ الْحَرَّةَ ، وَالْعَبْدُ الْأَمَةَ . وعن علي
(ع) مثلُ ذلك . وعنه (ع) أنه قال : لَا لِعَانَ بَيْنَ صَبِيئَيْنِ حَتَّى يَدْرِكََا ^(٢) ،
وإِنْ أَدْرَكََا لَمْ يَتَلَاعَبَا فِيمَا رَمَى بِهِ امْرَأَتَهُ وَهِيَ صَغِيرَان . وعنه (ع) أنه قال :
لَا يَقَعُ اللَّعَانُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ .

(١٠٦٦) وعنه (ع) أنه قال : الْخُرْسَاءُ وَالْأَخْرُسُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا لِعَانٌ ،
لِأَنَّ اللَّعَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللُّسَانِ . وقال جعفر بن محمد (ع) : إِذَا قَلَفَ
الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ خُرْسَاءٌ ، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا .

(١٠٦٧) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إِذَا افْتَرَى الرَّجُلُ عَلَى
رَأْتِهِ فَقَالَ : يَا زَانِيَةٌ ، فَلَيْسَ بَيْنَهُمَا لِعَانٌ حَتَّى يَدَّعَى الرُّوْيَةَ أَوْ يَنْتَفِيَ مِنْ
الْحَمْلِ أَوْ الْوَلَدِ . فَإِنْ قَالَ : لَمْ أَجِدْكَ عَذْرَاءً ، فَلَيْسَ فِيهِ لِعَانٌ . وَإِنْ قَذَفَهَا
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، لَمْ يُلَاعِنَهَا ، وَيُضْرَبُ الْحَدُّ .

(١٠٦٨) وعنه (ع) أنه قال : إِذَا نَكَلَ الرَّجُلُ فِي الْخَامِسَةِ ، فَهِيَ
امْرَأَتُهُ وَيُجْلَدُ الْحَدُّ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، إِذَا نَكَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ رُجِمَتْ . وعنه

(١) ٦/٢٤ ، انظر ١٠٥٨ .

(٢) حش ي - أدرك الغلام والجارية إذا بلغا ، والإدراك بذوغ الشيء وغايته .